

هل نجحت نادين نسيب نجيم في "طريق" بعيداً عن تيم حسن في ماراثون رمضان 2018؟

تصدّر الثنائي تيم حسن ونادين نسيب نجيم ثلاثة مواسم رمضان في الشاشة العربية، وكان من المقرر أن يستمر هذا النجاح الثنائي لموسم رابع، وذلك قبل أن تعلن نادين نسيب نجيم انسحابها من مسلسل الهبة بجزئه الثاني، وتقرر الانطلاق بمسيرة فنية جديدة. هل نجحت نادين نسيب نجيم في طريق بعيداً عن تيم حسن في ماراثون رمضان 2018؟



في بداية شهر رمضان المبارك، مع انطلاق مسلسل طريق، عن رواية الأديب الراحل نجيب محفوظ، كانت التجربة الجديدة مفتوحة على كل الاحتمالات. بدأ مسلسل طريق بطيئاً في الحلقة الأولى، حيث تتنازع القصة الجانبية ومن دون أن تبدأ العقدة الأساسية، في قصة معروفة الملامح سلفاً.



تابعوا أيضاً موسيقى مسلسل "طريق" من توقيع أسامة الرحباني وغناء هبة طوجي على: <https://bit.ly/2sAH28v>

اعتمد المسلسل على أسلوب هادئ بعيداً عن التشويق، وقد بدأ واضحاً أن قصة الشريدة لا تحتمل مسلسل من ثلاثين حلقة، كما أن القصة الجانبية لا تثير فضول المشاهدين. على الرغم من ذلك، يوجد خيط سحري ظل يربط المشاهدين في مسلسل أعد لكي ينافس بالماراثون الدرامي 2018، وهو لا يمتلك من المنافسة إلا نجومية أبطاله.



من جهة ثانية، يبدو أن رهان صداع مسلسل طريق كان بمكانه، مع الحلقة الثالثة عشر قد انطلقت أحداث العمل بشكل تصاعدي، وحيث بدا أن خيار مشاهدة طريق من بين الأعمال المعروضة كان خيار صائب، وذلك بعيداً عن الحكم على إيقاع الحلقات الأولى.



ولا يمكن الحديث عن ثنائية نادين نجيم وعابد فهد إلاّ بعد الحلقة الخامسة عشر تقريباً، حيث كانت المشاهد بينهما قليلة. إلا أن سحر هذا المسلسل فعلياً يكمن بشخصية بطليه، المحامية أميرة بو مصلح والتي تؤدي دورها نادين نجيم، وتاجر اللحوم وصاحب المطاعم جابر سلطان والذي اشتغل دوره عابد فهد على أدق تفاصيله ببراعة.



اقرأ أيضاً نجوم بأكثر من عمل فني في رمضان 2018 على الرابط
<https://bit.ly/2xM50SS>

في التفاصيل، تواجه أميرة الشابة الصلبة مسؤولية تفوق طاقتها، فهي تجسّد دور المحامية التي تبحث عن عمل في وضع البلد، المغامرة التي كشفت عن عملية اختطاف، لشقيق البطل جابر سلطان، لتصبح أميرة في النهاية بطلة السيناريو. ويتمثل دور نادين البارع بدور المحامية، التي تخفي الكثير من المشاعر والمشاكل خلف برودها، وذلك بعيداً عن الدموع والصراخ.



وبعد انتقاد الكثيرون لأدائها البارد في الحلقات الأولى، ليظهر في الأخير كجزء من شخصية أميرة والتي تتصرف كما ينبغي في الأوقات الصعبة والمحن العديدة التي تواجهها وتواجه والدتها وشقيقتها.

بدت شخصية أميرة بو مصلح أسرة، ملهمة بدفاعها عن حقّ عائلتها بالمسكن، بعيداً عن قانون الإيجارات الجديد، الذي سبب بأعباء ماديّة على العديد من العائلات اللبنانيّة، كما انها تخوض معركة لرفض التحرش في أماكن العمل، مع إصرارها على البحث عن عمل بأصعب الظروف، وتفرض قوة شخصيتها بمبادرتها للتلميح إلى جابر سلطان برغبتها بالزواج منه، فرأت أن هذا الزواج ينقذها من ظروف قاسية ويضعها تحت جناح رجل قوي بماله وحنون بقلبه وفكاهي بكل تصرفاته وأحاديثه. الأمر الذي يخفي صراع داخلي بشخصية أميرة، يظهر بشعر مستعار وكفّ أسود ليخفيا آثار تشوّه قديم.



شخصية خرجت فيها نادين نسيب نجيم من صورة المرأة الجميلة، الى ملابس بسيطة ووجه خالي من المكياج وبحوار سلس يشبه حواراتنا

اليوميّة البسيطة، حيث يشعر المشاهد بالتماهي مع شخصيات المسلسل. أداء سهل، جهد نادين لتقدّم الشخصية التي تعيش تناقضات تتجلى بقوتها بمواجهة الظلم اللاحق بأسرتها وبضعفها عن مواجهة تشوّه بيدها وجبينها.

تمكنت نادين نسيب نجيم من كسب الرهان، على الرغم من أنّ مسلسل "طريق" ليس من الأعمال المشوّقة، الذي ينتهي بحلقة على مفاجآت تخطف الأنفاس. بالفعل هو مسلسل بسيط، الرهان فيه على بطلية، الذين سبق أن اجتمعا في مسلسل "لو" قبل أربع سنوات.



من بعد هذا العمل، ابتعدت نادين لثنائية مع تيم حسن استمرّت ثلاث سنوات، حيث لمعت فيها بأدوار البطولة، فربط الكثير نجاحها بهذه الثنائية، مما جعلها تقرر إنهاء هذا العمل المزدوج، لكي يعود ويلمع نجمها برمضان 2018، بتجربة كرّستها بالأداء وطريقة رسم الشخصية، لدور لن يمر مرور الكرام في مسيرتها.